

التيار الصدري: 1400 إرهابي ضي الشوارع



أكد المالك أن المحاصصة الطائفية تسببت بانتشار الفوضى في كل المؤسسات (أحمد الربيعي - أ ف ب)

على ربع الموصل». وكان رئيس الوزراء العراقي قد أكد أن المحاصصة الطائفية سببت انتشار الفوضى في كل المؤسسات، مشيراً إلى أن الدولة تتعرض لانتكاسة بسبب شركاء في العملية السياسية لا يريدون النجاح للحكومة. وقال المالك، في لقاء تلفزيوني بثته قناة «العراقية» أول من أمس: «لو كانت مؤسسات الدولة منسجمة، وعملية وضع العصي في عجلة الدولة غير موجودة، لكان العراق الآن هو الدولة الأولى في المنطقة».

وأكد المالك عدم تقديمه دعماً لأي «ميليشيا» خارجة عن القانون، واصفاً الأمين العام لحزب الله العراقي واثق البطاط بأنه «مجنون».

واستمرت أمس الحملة على المالك على خلفية تردي الأوضاع الأمنية، واتهمت «القائمة العراقية»، المالك بـ«الفشل» في إدارة الملف الأمني.

وأشار النائب عن القائمة حيدر الملا، إلى أن «الأجهزة الأمنية مختزقة من قبل الإرهاب والميليشيات»، مضيفاً أن «الأجهزة الأمنية أصبحت سيفاً مُصلّناً على رقاب المواطنين»، مؤكداً «تعرض قضاءي التاجي وأبو غريب لعقاب جماعي بعد عملية هروب السجناء».

في إطار آخر، ناقش قادة التحالف الوطني، مع نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي مبادرته التي أطلقها والتي تحمل تسمية «السلم الاجتماعي في العراق». وذكر بيان صادر عن مكتب رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري أن التحالف عقد اجتماعاً بحضور الأخير ورئيس الوزراء نوري المالكي في مكتب الخزاعي ناقشوا خلاله «مبادرة السلم الاجتماعي في العراق والأوراق المعدة بهذا الصدد على أمل استكمالها في اجتماع لاحق».

(الأخبار)

تنظيم «القاعدة» خطة في مدينة الموصل فور إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وأوضح مصدر لموقع «شفق نيوز»، رفض كشف اسمه أن الخطة المعدة من قبل تنظيم القاعدة تتضمن بسط سيطرته فور إسقاط الأسد على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى وثاني أكبر مدينة في العراق.

وقال المصدر إن «معلوماتنا تشير إلى أن التنظيمات المسلحة في مدينة الموصل على أهبة الاستعداد للنزول للشوارع حال سقوط الأسد ويسيطر عليها على العديد من أحياء المدينة، وقد يسيطرون

قوات الصحة أعلنت حالة الطوارئ لمواجهة احتمال المواجهة مع تنظيم «القاعدة»

أعلنت حالة الطوارئ في صفوفها في مناطق متفرقة من بغداد».

وأضاف الحمداني، في حديث لموقع «السومرية نيوز»، أن «قادة الصحة قرروا في اجتماعهم أمس استدعاء عناصر الصحة السابقين وإعلان حالة استنفار بين صفوف الصحوات تحسباً من هجمات مؤكدة من تنظيم القاعدة»، مشيراً إلى أن «عملية هروب السجناء أعادت المشهد إلى الوراء وبددت الجهود ودماء كثيرة نزلت من أجل اعتقالهم».

في موازاة ذلك، كشف مصدر استخباري في الجيش العراقي، أمس، عن إعداد

لا تزال عملية الهجوم على سجنى أبو غريب والتاجي تلقي بظلالها على الأوضاع في العراق، وفي ظل عدم وجود أرقام رسمية لعدد الفارين من السجنين، كشفت كتلة التيار الصدري أمس أن رقم الفارين وصل إلى 1400 «إرهابي» سجين، فيما نثب صحوات ديالى من أن الفارين التابعين لتنظيم «القاعدة» سيعاودون نشاطهم المسلح في هذه المحافظة وغيرها من المحافظات الساخنة.

وبيّنت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، أمس أن أكثر من 1400 من كبار القادة «الإرهابيين» هربوا في حادثة اقتحام سجنى التاجي وأبو غريب.

وفي ردّ على رئيس الحكومة نوري المالكي، اتهم النائب عن الكتلة حسين الشريفي الحكومة بحماية المفسدين، وأشار الشريفي قائلاً: «لم نسمع من رئيس الوزراء نوري المالكي بصفته القائد العام للقوات المسلحة أي توضيح على ذلك سوىلقاء اللوم والاتهامات على هذا الطرف أو ذلك، وخاصة أنها ليست عملية الهروب الأولى».

وخاطب الشريفي المالك بقوله: «كيف تتهم جيش المهدي وأنت تعلم كل العلم بأنه بريء من كل هذه التهم، وهو من أجلسك على سدة الحكم».

في السياق، أعلن مسؤول تشكيل الصحوات في ديالى سامي الخرزجي لموقع «شفق نيوز»، أن جميع السجناء الفارين من بغداد سيتجهون إلى ديالى والمحافظات الساخنة لمعاودة النشاط المسلح. وأكد الخرزجي أن الصحوات كثفت من واجباتها الأمنية ومصادرها الاستخبارية لتقصي المعلومات عن السجناء الفارين إلى ديالى لإعادة اعتقالهم مرة أخرى.

وكشف معاون قائد صحوة أبو غريب محمد الحمداني، أن «قوات الصحوات

البلغار يثورون ضد حكم «المافيا»

لم تكن أحداث بلغاريا الأخيرة صدمة أو وليدة لحظتها، بل ربما تُشكّل امتداداً للأزمات المتلاحقة التي تصيب دول الاتحاد الأوروبي واحدة تلو الأخرى، بدءاً باليونان ومروراً بإسبانيا وإيطاليا والبرتغال، ما يبشّر بأن «الربيع» قد يلامس حدود القارة العجوز

عمر عطوي

بقدر ما تتعلق الاحتجاجات التي تشهدها بلغاريا بموضوع الفساد السياسي والمحسوبة، بقدر ما هي تعبير عن واقع مأزوم اقتصادياً أيضاً، ولا سيما أن الدولة العضو السابق في كتلة المنظومة الاشتراكية أيام الاتحاد السوفياتي تُعدّ من أواخر وأفقر الدول التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي.

لعل السبب الأساس الذي اندلعت لأجله الاحتجاجات كان تعيين رجل الأعمال النافذ ديليان بيفسكي، وهو صاحب إمبراطورية إعلامية في البلاد، في منصب رئيس وكالة الأمن القومي، بما يشير إلى نظام محسوبية لا يتماشى بناتاً مع شروط عضوية بلغاريا إلى جانب 27 دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي.

فالاتحاد كان قد حثّ بلغاريا على

تعيين متخصصين في المناصب العليا في جهازى القضاء والأمن اللذين يستشري فيهما الفساد والجريمة المنظمة.

لهذا كانت المفوضة الأوروبية للشؤون القضائية فيفيان ريدينغ، من الداعمين للمحتجين بقولها عبر تغريدة على تويتر «أتعاطف مع المواطنين البلغار الذين يتظاهرون احتجاجاً على الفساد في بلادهم».

هذا في الشكل، أما من حيث المضمون، فتمة علاقات معقدة في الخريطة الحزبية للبلاد، تبلورت بصورتها النهائية مع انتخابات أيار الماضي، لتصل إلى ذروتها أمس بمحاصرة الغاضبين لأكثر من مئة شخص، من بينهم رئيس الحكومة بلامين أورشارسكي، ونحو 33 وزيراً وصحافيين في مبنى البرلمان في العاصمة صوفيا، مطالبين باستقالة الحكومة ومحاسبة الفاسدين.

بدأت الأزمة في الواقع منذ شهور عديدة باحتجاجات شعبية على مستويات المعيشة وعدم معالجة الفساد، حيث وصلت إلى إضرام ثمانية أشخاص النار بأنفسهم تباعاً بسبب تردي الوضع المعيشي وارتفاع كلفة فواتير الكهرباء والتدفئة.

واقع دفع حكومة حزب «مواطنون من أجل التنمية الأوروبية لبلغاريا» (يمين الوسط) برئاسة بويكو بوريسوف، إلى الاستقالة في شباط الماضي، والذهاب إلى انتخابات مبكرة.

ورغم أن الحزب نفسه عاد إلى المشهد

اس بي»، لتشكيل حكومة تكنوقراطية مع حزب صغير هو «حركة الحقوق والحريات» الممثلة للأقلية التركية، برئاسة أورشارسكي.

أكبر حزب في البرلمان بعد انتخابات أيار الماضي، بيد أن عدم حصوله على غالبية تخوّله تسلّم الحكم، أفسح المجال أمام الحزب الاشتراكي «بي

METRO بيروت... الطريق الجديدة

عرض مسرحي موسيقي غنائي ليحیی جابر

تموز: 18-19-20-21 | آداب: 1-4-9

بطولة: زياد عيتاني
تأليف وإخراج: يحيى جابر

البطاقة: 20,000 L.T. | تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً
مترو المدينة، الحمراء، بناية السارول، الطابق 2-
للحجز: 309363-76 | 753021-01

وذلك بعد رفض زعيم «بي اس بي» سيرغي ستانينشيف، تولي هذا المنصب. لهذا كان المتظاهرون الذين طوقوا البرلمان، حيث كانت ثلاث لجان تعمل على مراجعة موازنة العام 2013، أول من أمس، يصفون الحكومة بحكومة أقلية. وطالبوا النواب بالاستقالة من مناصبهم، ووصفهم بالمافيا.

أمام الأزمة الحالية، بدأ أن رئيس الوزراء، الرافض الاستقالة، ركّز على موضوع عضوية دولته في الاتحاد الأوروبي، إذ حذّر من أن انهيار الحكومة سيحرم بلغاريا من الحصول على مساعدات يُقدّر حجمها بمليارات الدولارات من الاتحاد الأوروبي لأنه يتعين التفاوض على هذه المساعدات بحلول نهاية العام.

ويبدو أن البرلمان يحاول دائماً امتصاص نغمة الجمهور على قراراته، فبينما تراجع النواب عن قرار تعيين بيفسكي في رئاسة مجلس الأمن القومي، ألغى رئيس البرلمان ميخائيل ميخوف، جلسة برلمانية كانت مقررة أمس، مؤكداً رفضه للعنف، بعد إصابة عشرين شخصاً بجراح، بينهم شرطيان نتيجة الاشتباكات، وخصوصاً أن الجلسة كانت مقررة لإعادة النظر في الموازنة العامة للدولة بعد طلب الحكومة، فيما لم تعد مطالب الشعب مقتصرة على إلغاء قرار، بل باتت تشكل انعكاساً لحركة جماهيرية ناقمة على كل الطبقة السياسية التي تُتهم بالفساد وبالحضوع لسلطة أصحاب النفوذ. ما ينذر بثورة ضد حكم المافيا في البلاد.